



مواقع التواصل الاجتماعي و انعكاساتها على التنشئة الاجتماعية لدى الشباب وفق منظور الاستخدامات و الإشباعات -دراسة مسحية على عينة من الشباب بولاية الجزائر العاصمة -

فريدة صغير عباس : طالبة دكتوراه

فطيمة أعراب : طالبة دكتوراه

كلية علوم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر3

ملخص

تعتبر هذه الورقة البحثية دراسة ميدانية حول انعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي على التنشئة الاجتماعية للشباب الجزائري من منظور الاستخدامات والإشباعات. فمن الملاحظ تزايد انتشار واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر وخصوصا موقع فايسبوك الذي اضحى فضاء افتراضيا مؤثرا في الأوساط الشبابية قد يعكس في كثير من الأحيان احد انماط الاتصال والسلوكيات. وغير بعيد عن ها نجد مفهوم التنشئة الاجتماعية كعملية اكتساب الفرد لمعايير وقيم المجتمع الذي يعيش فيه والمدخل لدراسة بعض سلوكيات الافراد انطلاقا من مؤسسات اجتماعية كالأسرة والمسجد ووسائل الاعلام ... وغير بعيد عن هذا نجد متغير جديد قد ينعكس على هذا النوع من التنشئة الا وهو مواقع التواصل الاجتماعي من خلال التأثير او التعديل أو حتى محاولة تغيير بعض السلوكيات.

من هذا المنطلق كان البحث في هذه الاشكالية سعيا للإحاطة بالأنماط السلوكية الجديدة التي ارتبطت باستخدام احدي هذه المواقع وهو موقع فايسبوك، من جهة اخرى سيتم الكشف عن الدوافع والحاجات الفردية التي تؤدي الى لجوء الشباب المستخدمين الى تعرضهم لموقع فايسبوك وكذا الاشباعات والانعكاسات على تنشئتهم الاجتماعية التي يساهم فيها موقع فايسبوك.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي، التنشئة الاجتماعية، الاستخدامات، الإشباعات.

abstract

This intervention is a field study on the impact of social networking sites on the socialization of Algerian youth from the perspective of uses and innovations. It is noticeable that the spread and use of social networking sites in Algeria, especially Facebook, which has become a virtual space influential in youth circles, may often reflect one of the types of communication. We find the concept of social upbringing as the process of individual acquisition of the standards and values of the society in which he lives and the entrance to study some behavior of individuals from social institutions such as the family, the mosque and the media ... ' About this we find a new variable may be reflected on this kind of socialization, but it is the social networking sites through the influence or modification or even try to change some behaviors.

From this point of view, the research was in this problem in order to know the new behavioral patterns that were associated with the use of one of these sites, the site of Facebook, on the other hand will be revealed the motives and the individual needs that lead to the use of young users to exposure to Facebook and the repercussions and repercussions on their social development, which contributes Facebook site.

Keywords: social networking sites, socialization, uses, saturation.

مقدمة

عرفت البشرية عدة تطورات و تحولات اجتماعية كانت أبرزها على الإطلاق التطور و التحول الحاصل في المجتمعات المعاصرة بفعل تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة و التي غيرت تقريبا كل نواحي الحياة و أجبرتها على التعامل مع هذا الواقع الجديد فاتحة آفاق جديدة و محدثة تغيرات عميقة في جوانب الحياة الإنسانية، الثقافية، الفكرية و الاجتماعية، كما أثرت بشكل كبير على كافة أنماط الاتصال الإنساني حيث فتحت مجالا واسعا لتجسيد مفهوم القرية الكونية الذي أشار إليه (مارشال ماكلوهان).

إن التطورات التي طالت الحياة الاجتماعية بفعل التكنولوجيا الحديثة للاتصال تتجلى بالتغير الكبير في العلاقات الاجتماعية من جهة و في عملية التنشئة الاجتماعية من جهة أخرى، و مما لاشك فيه أن هذه التغيرات حدثت بطريقة ما في مجتمعنا في ظل العولمة و بدل الاتصال وجها لوجه بات الاتصال عبر الانترنت الذي تغلغل في كل مناحي الحياة و حل محل الاتصال الشخصي و العلاقات الاجتماعية التقليدية ليتحول الفرد

إلى فرد افتراضي يتفاعل ضمن مجتمع افتراضي، و أصبح لهذا النوع من الاتصالات دور فعال في مختلف المجتمعات حيث سهل التواصل مع أفراد المجتمع غير أنه طرح من جهة أخرى العديد من القضايا حول إلغاء بعض خصوصيات الفرد و علاقته بالآخرين أو المجتمع الذي يعيش فيه، ليصبح الاتصال عبر الانترنت نقطة تحول هامة في مجال الاتصال الاجتماعي الذي انعكس بدوره على عدة مجالات و على رأسها عملية التنشئة الاجتماعية، و أصبح التعامل مع الانترنت محطة من محطات عملية التنشئة الاجتماعية و تبلورت مواقع مثل الفايسبوك و التويتر مدعمة فكرة التواصل و مؤثرة على مختلف المستويات خاصة على مستوى التنشئة الاجتماعية لدى الشباب و هو ما سنبينه من خلال هذه الدراسة.

أولاً: إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

انصب طرح العديد من الدراسات و الأبحاث التي اهتمت بوسائل الإعلام و الاتصال حول الطرف الثاني في العملية الاتصالية الذي اعتبر لوقت طويل من الزمن الفرد متلقياً استهلاكياً لمحتويات هذه الوسائل، و أخذ هذا التلقي يشكل وظائف مختلفة باختلاف الوسيلة، إلا أن هذا التطور لم يبقى ثابت بعد تطور تكنولوجيات الإعلام و الاتصال، إذ غلب تجسيد مصطلح "الاستخدام" لتجسيد علاقة الإنسان المستخدم بالتقنية، و هذا ما يطبع العلاقة من تفاعل و مشاركة أو ما يسمى ب " التفاعلية " حيث أحدث ظهور الانترنت كوسيلة اتصال ثورة كبيرة و جدلاً بين الباحثين، حول دور هذه الوسيلة التفاعلية في المجتمع، حيث حولته لمجتمع جديد بكل المقاييس و هو مجتمع افتراضي من حيث نشأته و تأسيسه و لكن واقعي من حيث أبعاده و آثاره على الأطراف المشاركة فيه، و لما كان الأفراد أكثر استخداماً للانترنت و لهذه الوسيلة كوسيط اتصالي، فإن هذا المجتمع بالنسبة لهم حياة واقعية و هو جزء من نمط حياتهم اليومية، و هذا الأخير قادر على أن يمدهم بآراء و مواقف و وجهات نظر، و إذا نظرنا إلى مشكلة استخدام الانترنت كوسيلة خاصة مواقع التواصل الاجتماعي " الفايسبوك " لاسيما إذا تعلق الأمر بمستخدميه خاصة من فئة الشباب الجزائري الذين تميزهم الكثير من الخصائص الثقافية و الاجتماعية عن الفئات الاجتماعية الأخرى، فالملاحظ في ظل انتشار مواقع التواصل الاجتماعي " الفايسبوك " في الجزائر و توغله في مختلف الأوساط العلمية و المهنية، إلا أنه لم تجرى دراسات حول انعكاساته على التنشئة الاجتماعية كموقع ينفرد بخصوصيته و عوالمه الافتراضية، و إذا كانت عادات و أنماط استخدام موقع الفايسبوك و انعكاسات

هذا الاستخدام على التنشئة الاجتماعية تحتل أهمية في هذه الدراسة فهي بمثابة المدخل الطبيعي لمعرفة سلوك الشباب المستخدمين نحو ما يزودهم بهذا الموقع الاتصالي من الحفاظ على السلوك أو التغيير أو التعديل عليه و هو ما يطرح الإشكال التالي:

ما مدى تأثير موقع الفايسبوك على التنشئة الاجتماعية للشباب الجزائري من منظور الاستخدامات و الاشباعات؟

للإجابة على التساؤل الرئيسي عمدنا إلى طرح تساؤلات فرعية على النحو التالي:

- ما هي عادات وأنماط إقبال الشباب الجزائري على موقع فايسبوك؟
- ما هي الإشباعات المحققة من وراء استخدام الشباب لموقع التواصل الاجتماعي فايسبوك؟
- ما هي الانعكاسات والآثار المترتبة على استخدام الشباب لموقع التواصل الاجتماعي فايسبوك؟

ثانيا: فرضيات الدراسة

أ- الفرضية الرئيسية

توجد علاقة ارتباطية بين استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية.

ب- الفرضيات الفرعية

- H0110: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية لديهم تبعا لمتغير الجنس.
- H02 2: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية لديهم تبعا لمتغير المستوى التعليمي.

ثالثا: أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في طبيعة الظاهرة التي نحن بصدد معالجتها و واقعها على المجتمع عامة و على الشباب خاصة، وكذا إبراز دوافع إقبال الشباب الجزائري على هذه المواقع الاجتماعية و خصوصا فايسبوك ورصد الانعكاسات و الآثار الناجمة في استخدام هذه المواقع على التنشئة الاجتماعية، وهي عوامل تؤدي بنا إلى معرفة الإشباعات التي يحققونها في استخدامهم لهذا الموقع، و بإمكاننا ربط التغيير الذي يطرأ على قيم و سلوك الشباب لما يحتويه على هذا الموقع، وفي الأخذ بعامل جديد

يدخل في عملية تحديد سلوك الشباب و تنشئته الاجتماعية و بالتالي إمكانية ترسيخ فيه عوامل جديدة ستؤثر على هويته الوطنية و بالتالي وضع النتائج المترتبة من استخدام الفايسبوك على التنشئة الاجتماعية من خلال رصد الإيجابيات و محاولة وضع اقتراحات لنبذ السلبيات.

رابعاً: أهداف الدراسة

- معرفة عادات استخدام الفايسبوك من قبل الشباب من حيث طبيعة وتوقيت ومدة الاستخدام.
- معرفة الدوافع والأشباع المحققة من استخدام الفايسبوك.
- إبراز أهمية المجتمعات الافتراضية.
- محاولة الوصول إلى الانعكاسات التي تنجم عن استخدام موقع الفايسبوك على التنشئة الاجتماعية للفرد.

خامساً: الدراسات السابقة

1-دراسة نرمين زكريا خضر 2009 بعنوان الاثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية -دراسة على مستخدمى موقع فايسبوك. استهدفت الدراسة التعرف على الاثار النفسية والاجتماعية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على التنشئة الاجتماعية لهم، وقد اعتمدت الباحثة على مجموعة من المداخل البحثية مثل نظريتي المجال العام والحضور الاجتماعي ومدخل الاستخدامات والأشباع وتمثلت عينة الدراسة في الشباب الجامعي بجامعة القاهرة والجامعة البريطانية بالقاهرة.

وتوصلت الدراسة الى نتيجة رئيسية فحواها: هناك فروق ذات دلالة احصائية

فيما يتعلق بالآثار النفسية لاستخدام موقع فايسبوك بين طلاب جامعة القاهرة والجامعة البريطانية وانعكاساته على التنشئة الاجتماعية فيا يتعلق بعبارة فيما يتعلق بعبارة -أستطيع ان أعبر عما بداخلي من خلال الموقع ولا يمكن الافصاح عنه لأي شخص¹.

سادساً: مفاهيم الدراسة

إن تحديد مفاهيم الدراسة هو بمثابة ضبط المعنى في الموضوع المبحوث فيه، ويقصد بتحديد المفاهيم تبيان ما تعنيه من مقاصد و ما تظهره من صفات، و يتضح المفهوم عندما يعقله الإنسان و يميزه عن غيره الذي يشترك معه في الخصائص و الصفات، و تتضمن دراستنا المفاهيم الآتية:

1- مواقع التواصل الاجتماعي

هي مواقع أو تطبيقات مخصصة لإتاحة القدرة للمستخدمين للتواصل فيما بينهم من خلال وضع معلومات وتعليقات ورسائل وصور..... إلخ².

و يشير مصطلح مواقع التواصل الاجتماعي أيضا إلى تلك المواقع التي تشكل مجتمعات افتراضية ضخمة و تقدم مجموعة من الخدمات التي من شأنها تدعيم التواصل و التفاعل بين أعضاء الشبكة الاجتماعية من خلال التواصل في بيئة افتراضية³.

التعريف الإجرائي: مواقع التواصل الاجتماعي هي عبارة عن شبكات تفاعلية ضخمة و تقدم مجموعة من الخدمات التي تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت، و أتاحت هذه الشبكات التواصل و التقارب بين الشعوب و ألغت كل الحواجز الجغرافية، حيث نقصد بمواقع التواصل الاجتماعي في دراستنا تلك شبكات تفاعلية التي تقدم مجموعة من الخدمات و تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت.

2- الفايبيوك

المعنى الاصطلاحي: هو دفتر ورقي يحمل صور أو معلومات لأفراد في جامعة معينة أو مجموعة معينة، وهو نوع من المواقع الاجتماعية عبر الانترنت المستقطبة لفئة الشباب بكثرة⁴.

التعريف الإجرائي: الفايبيوك هو الموقع الاجتماعي الأول عالميا والأكثر انتشارا واستعمالا من طرف الشباب، و ذلك بهدف التفاعل و التواصل فيما بينهم و إمكانية التعرف على أشخاص آخرين، الالتقاء بأصدقاء قدامى و كذلك أصدقاء جدد و تبادل المعارف و المعلومات و الأفكار و معرفة آخر الأخبار و التطورات عبر أنحاء العالم.

3- الاستخدام

إن مفهوم الاستخدام يقابله بالفرنسية (Usage) والتي عرفها قاموس علم الاجتماع بأنها نمط سلوكي يقبله المجتمع⁵.

إن مفهوم الاستخدام طرحه " جاك بريوت " في كتابه " منطق الاستخدام " في بداية الثمانينات، يعرف في الواقع معاني متعددة و مختلفة، فكلمة استخدام توظف كمفردات للاستعمال و الممارسة في بعض الأحيان، و في أحيان أخرى كمرادف للتملك⁶.

أشار الدكتور عبد الوهاب بوخونفة إلى أن مفهوم الاستخدام يقتضي أولا الوصول التقنية أو الوسيلة بمعنى أن تكون متوفرة ماديا (فيزيائيا) ثم تأتي بعد ذلك العوامل الاجتماعية والفردية التي تعمل على تشجيع الاستخدام أو تعمل على إعاقته⁷.

التعريف الإجرائي: نقصد بالاستخدام الفعل الاتصالي الذي تعود الشباب على ممارسته والذي يتجسد من خلال شبكات التواصل الاجتماعي لتحقيق أهداف أو حاجات اتصالية تربط بمختلف المواضيع والمجالات التي يهتم بها الشباب المستخدم للفيسبوك وتأثر على تنشئتهم الاجتماعية.

4-الإشباع

الإشباع هو إرضاء رغبة أو بلوغ هدف أو خفض دافع وتدل الكلمة على الحال التي يتم فيها ذلك، ويعني الإشباع في نظرية التحليل النفسي خفض التنبيه والتخلص من التوتر فتراكم التنبيه يحدث إحساسا بالألم ويدفع الجهاز إلى العمل لكي يحدث مرة أخرى حالة اشباع حفظ التنبيه.⁸

وفي مجال الاتصال الجماهيري كان " كاتز وبلومر " أول من طرح هذه الرؤية الجديدة لدراسة الاتصال الجماهيري في كتابهما الشهير " استخدامات وسائل الإعلام والاتصال الجماهيري عام 1974، وهي رؤية تفترض الفكرة القائلة: ما الذي يفعله الناس بوسائل الإعلام؟ وليس ما الذي تفعله وسائل الإعلام بالناس.⁹

التعريف الإجرائي: من منظور مقترب الاستخدامات والاشباعيات فإن الأفراد يوصفون بأنهم مدفوعين بمؤثرات نفسية واجتماعية لاستخدام وسائل الإعلام بغية الحصول على نتائج خاصة، وبتطبيق هذا التعريف على الزاوية التي نتناول منها الإشباعيات في دراستنا نقصد معرفة الإشباعيات المحققة لدى الشباب الجزائري من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

5-التنشئة الاجتماعي

المعنى الاصطلاحي: التنشئة الاجتماعية هي عملية ممتدة تعتمد على التلقين والمحاكاة مع الأنماط العقلية والعاطفية عند الفرد، تهدف إلى إدماج عناصر الثقافة في نسق الشخصية.¹⁰

المعنى الإجرائي: التنشئة الاجتماعية في دراستنا هي عملية اكتساب الفرد لمعايير وعادات وتقاليد المجتمع الذي يعيش فيه عن طريق التفاعل الاجتماعي مع أفراد.

سابعا : منهج الدراسة وأدواتها

المنهج في اللغة يعني الطريق الواضح، ونهج الطريق بمعنى أبانه وأوضحه، ونهجه بمعنى سلكه بوضوح واستبانة.¹¹

أما المنهج في البحث العلمي فقد عرفه موريس أنجرس على أنه مجموع الإجراءات والخطوات المتبناة من أجل الوصول إلى نتيجة¹²

بما أن دراستنا تحاول جمع المعلومات عن خصائص و سمات المستخدمين الجزائريين عبر موقع فايسبوك ووصف انعكاسات استخدامهم على التنشئة الاجتماعية، لذا فإن دراستنا تدرج ضمن نطاق الدراسات الوصفية و عليه فالمنهج المسحي هو المنهج الأنسب لهذا النوع من الدراسات.

يعرف الباحث (ذوقان عبيدات): المنهج المسحي بأنه المنهج الذي يقوم على جمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة المدروسة قصد التعرف على وضعها الحالي و جوانب قوتها و ضعفها.¹³

أما فيما يتعلق بأدوات البحث و تقنياته والتي يمكن اعتبارها كوسائل لجمع المعطيات من الواقع فقد اعتمدنا على أداة الاستمارة التي تمكنا من جمع المعلومات المتعلقة بالمبحوثين بشكل معمق.

وتعرف الاستمارة بأنها تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبئتها عن الموضوع المبحوث، في إطار الخطة الموضوعية لتقدم للمبحوث من أجل الحصول على إجابات تضمن المعلومات و البيانات المطلوبة.¹⁴

و حسب الكاتب (فرانسيس بال): فإن الاستمارة توفر للمبحوث الحرية في الإجابة دون إحراج.¹⁵

وقد صممنا أسئلة الاستمارة وتقسيمها إلى 3 محاور:

المحور الأول: البيانات الشخصية لأفراد العينة.

المحور الثاني: عادات استخدام الشباب الجزائري لموقع فايسبوك.

المحور الثالث: دوافع وحاجات استخدام الشباب الجزائري والأشباع المحققة.

المحور الرابع: الانعكاسات (الإيجابية والسلبية) لموقع فايسبوك على التنشئة الاجتماعية لدى الشباب الجزائري.

صدق الأداة: تشير هذه العملية الى التحليل المنطقي لمحتوى الاستمارة أو التثبيت من محتوى تحميله للمحتوى المراد قياسه، اذ يفحص الاذاة للكشف عن مدى تمثيل أسئلته جوانب السمة التي يفترض أن يقيسها، يعبر صدق الاداة عن مدى صلاحيتها لقياس ما وضعت لقياسه حيث تأكدنا من صدق فقراتها كالآتي:

1- من خلال عرضها على عينة من الاساتذة الباحثين المتخصصين في علوم الاعلام والاتصال وقد استجينا لأراء المحكمين وقمنا بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم بعد تسجيلها في نموذج تم اعداده لهذا الغرض.
2- ثبات الاداة: لقد قمنا بإجراء خطوات الثبات على اداة الدراسة بطريقة التطبيق واعداد التطبيق، من خلال توزيع اولي للاستمارة على عينة قصدية قوامها 40 مفردة وبعد 15 يوما قمنا بتكرار العملية للمرة الثانية واطهرت المعالجة الاحصائية ان معامل الارتباط بيرسون يساوي 1.85 دال عند 0.1. وهذا يعني ان اداة الدراسة على درجة مقبولة من الثبات.

ثامنا :مجتمع الدراسة وعينته

يعرف مجتمع البحث على أنه جميع المفردات أو الأشياء التي نريد معرفة حقائق معينة عنها، يتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي) فايبيوك (من فئة الشباب من ولاية الجزائر العاصمة، وقد تم اختيار العاصمة لعدة اعتبارات أولا كونها تجمع أفراد من عدة ولايات، ومن كل أنحاء الوطن وبالتالي فإن سكانها يمتازون بتنوع الخصائص السوسيو ديموغرافية. ونظرا لعدم معرفتنا لأفراد مجتمع البحث و سماته و التي تتباين من فرد إلى آخر من جهة و اقتصار عينتنا على مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي) فايبيوك (دون غيره، فقد تم اختيار العينة غير احتمالية، أين يكون اختيار عنصر ما ليكون ضمن العينة غير معروف و بالتالي كان لزاما علينا الاعتماد على العينة العرضية تعرف العينة على أنها مجموع من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة و إجراء الدراسة عليها و من ثمة استخدام تلك النتائج و تعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي أما العينة العرضية فهي العينة التي لا نستطيع فيها إحصاء مجتمع البحث المستهدف و لا اختيار عناصر بطريقة عشوائية أي اختيار مفردات يقوم على عنصر الصدفة بعيدا عن التخطيط المسبق و عليه كان اختيارنا على عينة من مستخدمي فايبيوك من فئة الشباب تتكون من 200 مفردة.

تاسعا :مجالات الدراسة

يعتبر مجال الدراسة خطوة أساسية في البناء المنهجي لأي بحث علمي لأنه يوظف الدراسة في قالب يسمح لنا في التحكم في كل خطوات دراستنا، و يمكن أن نميز في مجال الدراسة بين مجالين:

المجال المكاني: (ويقصد به المكان الذي تم فيه إجراء الدراسة) ولاية الجزائر .
المجال الزمني: وهي الفترة التي تمت فيها عملية توزيع الاستمارة من 20 فيفري إلى
6مارس. 2017

عاشرا: الإطار التطبيقي للدراسة

• تحليل وتفسير بيانات الاستمارة

جدول رقم (1) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس، السن، المستوى التعليمي.

المتغيرات	الفئات	تصنيف الفئة	
		العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	100	50%
	أنثى	100	50%
	المجموع	200	100%
السن	من 16 إلى 24	121	60.5%
	25-32	54	27%
	أكثر من 33 سنة	25	12,5%
	المجموع	200	% 100
المستوى التعليمي	ابتدائي	1	0.5%
	متوسط	13	6.5%
	ثانوي	74	37%
	جامعي	112	56%
	المجموع	200	100%

يوضح الجدول التالي توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الجنس، السن، المستوى التعليمي، حيث يلاحظ تساوي النسب بين الذكور و الإناث بنسبة 50 %، بينما تمثل الفئة العمرية الأولى من 16 إلى 24 سنة النسبة الأكثر استخداما

للفايسبوك بنسبة % 60.5 و هي تلك الفئة المولعة بكل جديد في مجال تكنولوجيا الإعلام و الاتصال ، تليها الفئة العمرية من 25-32 سنة بنسبة % 27 ، ثم الفئة العمرية الأخيرة أكثر من 33 سنة بنسبة % 12.5 ، كما أن للمستوى التعليمي دور في إقبال المبحوثين على استخدام الفاييسبوك حيث سجلت أعلى نسبة عند فئة الجامعيين بـ % 56 تليها فئة الذين يدرسون بالثانوية بنسبة % 37 .

الجدول رقم 02: يوضح مدة استخدام أفراد العينة لموقع فايسبوك

مدة الاستخدام	العدد	النسبة المئوية
أقل من سنة	27	% 13.5
منذ سنتان	35	% 17.5
من سنتان إلى 5 سنوات	111	% 55.5
أكثر من 5 سنوات	27	% 13.5
المجموع	200	% 100

تشير نتائج الجدول أعلاه أن أكثر من نصف أفراد العينة كانت بداية استخدامهم لموقع " فايسبوك " منذ سنتان إلى 5 سنوات و ذلك بنسبة % 55.5 تليهم نسبة % 17.5 يستخدمونه منذ أكثر من 5 سنوات. و يمكن تفسير هذه النسب، أن استخدام معظم أفراد العينة لموقع فايسبوك منذ أكثر من 3 سنوات إلى الأسباب التالية : إنشاء الموقع في فيفري 2004 أو بالأحرى منذ 13 سنة، هذه الفترة كانت كافية لاستمالة الشباب للتعرف على الموقع.

الجدول رقم 03: يمثل صحة المعلومات الشخصية (الاسم و الصورة) في الصفحة الشخصية لأفراد العينة

الهوية (الصورة و الاسم)	العدد	النسبة المئوية
اسم حقيقي مع صورة شخصية	53	% 26.5
اسم حقيقي مع صورة غير شخصية	62	% 31
اسم مستعار مع صورة حقيقية	22	% 11
اسم مستعار مع صورة مستعارة	63	% 31.5
المجموع	100	% 100

من خلال نتائج الجدول يتبين أن نسبة 31.5 % من أفراد العينة المدروسة يدخلون موقع الفاييسبوك باسم مستعار مع صورة مستعارة، ونسبة % 31 يستخدمون

الفايسبوك عبر صفحتهم الشخصية باسم حقيقي مع صورة حقيقية بنسبة % 26.5 ، أما الذين يستخدمون إسم مستعار مع صورة حقيقية فهم ممثلون ب 11 %.

- يوضح هذا التفاوت في النسب إلى أن الهوية تلعب دورا أساسيا في مواقع التواصل الاجتماعي ذلك لأنها تمكن المتصلين من التعرف على الأشخاص الذين يتواصلون معهم، و على الرغم من اختلاف محددات الهوية المتعارف عليها في العالم الفيزيائي إلا أنه من نسب الأبعاد يتضح سياق الحضور، و يتضح هنا مدى إدراج هذا السؤال لمعرفة أهمية العلاقات الافتراضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة للمستخدمين و البحث في الأسباب الحقيقية التي تدفعهم لاستخدام الموقع باستخدام البعض لهوية مستعارة قد يكون ورائها العديد من الدوافع.

الجدول رقم 04 : يوضح حاجات أفراد العينة من استخدام موقع فايسبوك:

الحاجات	التكرار	النسبة المئوية
الحاجة إلى التفاعل الاجتماعي	58	12.5 %
الحاجة إلى الحصول على المعلومات	113	24.35 %
الحاجة إلى حرية الرأي والتعبير	73	15.73 %
الهروب من ضغوطات الحياة اليومية	45	9.70 %
الحاجة إلى الاسترخاء والترفيه	86	18.53 %
الحاجة إلى قضاء وقت الفراغ	89	19.18 %
المجموع	464	100 %

من خلال نتائج الجدول يتبين أن أفراد العينة كانت الحاجة للحصول على المعلومات المتنوعة وذلك ب 24.35 % ثم المرتبة 3 الحاجة إلى الاسترخاء و اللهو و التسلية ب 18.53 % ، أما الذين أجابوا على الحاجة إلى التفاعل الاجتماعي هم ممثلون ب 2.5 %، في حين نجد 9.70 % أجابوا على الحاجة إلى الهروب من صعوبات الحياة اليومية.

- تؤكد النتائج المحصل عليها في الجدول أن موقع فايسبوك نجح في تلبية حاجات الحصول على المعلومات المتنوعة لأفراد العينة بالدرجة الأولى، كما أنه يساهم في تلبية الحاجات المختلفة التي يبحث عنها المستخدمين لهذا الموقع على غرار تقضية وقت و الحاجة إلى حرية الرأي و التعبير.

الجدول رقم 05 : يمثل دوافع استخدام موقع الفايسبوك من أفراد العينة:

الدوافع	التكرار	النسبة المئوية
التعرف على أشخاص جدد	68	11.54%
إعادة الصلة بالأشخاص القدامى	66	11.21%
البقاء على اتصال مع الأصدقاء و معرفة أخبارهم	154	26.15%
تكوين مجموعات خاصة للأصدقاء للتداول حول مواضيع خاصة	44	7.47%
إمكانية تأسيس علاقات اجتماعية	35	5.94%
التقييم الشخصي من خلال التعليقات على منشوراتك	20	3.40%
إقامة علاقات مع الجنس الآخر	29	4.92%
دافعية الإطلاع	63	10.70%
مواكبة الأفراد في طريقة عيشهم و كيفية تفكيرهم	54	9.17%
الفضولية	56	9.51%
المجموع	589	100%

من خلال الجدول يتضح أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون موقع " فايسبوك " بدافع البقاء على اتصال مع الأصدقاء و معرفة أخبارهم و ذلك ب 26.15%، يليها دافعية التعرف على الأشخاص الجدد، ثم إعادة ربط الصلة بالأشخاص القدامى سبق معرفتهم من قبل، ثم دافعية الاطلاع ب 11.54%، 10.70%، 11.21%، في حين أجاب أفراد العينة على دافعية الفضولية ثم مواكبة الأفراد في طريقة عيشهم و كيفية تفكيرهم ب 9.51% تكرر، و تأتي هذه النتائج لتبين لنا أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون موقع " فايسبوك " للبقاء على اتصال و تواصل بين الأصدقاء و معرفة أخبارهم و هو ما يحيلنا الى الحيز الكبير الذي يشغله الوسيط في حياة الافراد، من جهة أخرى لا ننفي بأن المستخدمين للموقع تدفعهم أمور أخرى لاستخدام الموقع على غرار تأسيس علاقات اجتماعية و دافعية الاطلاع و حتى الفضولية التي أكدتها نتائج الجدول بتكرارات متباينة نسبيا.

الجدول رقم 06: يمثل المواضيع التي أشبعت رغبات الشباب (عينة البحث) من خلال موقع " الفايسبوك.

المواضيع	التكرار	النسبة المئوية
ثقافية	145	٪ 29.12
ترفيهية	129	٪ 25.90
رياضية	71	٪ 14.26
اقتصادية	17	٪ 3.41
جنسية	15	٪ 3.01
سياسية	38	٪ 7.63
دينية	83	٪ 16.67
المجموع	498	٪ 100

تشير نتائج الجدول أعلاه أن المواضيع التي أشبع موقع الفايسبوك رغبات أغلبية أفراد العينة هي المواضيع الثقافية و المواضيع الترفيهية و ذلك ب 29.12 ٪ و 25.90 ٪ على التوالي، تليها المواضيع الدينية ب 16.67 ٪، في حين سجلت 14.26 ٪ للذين أقروا بأن المواضيع الرياضية، أما المواضيع السياسية و الاقتصادية و الجنسية فهي ممثلة على التوالي ب 7.63 ٪، 3.41 ٪، 3.01 ٪.

وعلى هذا النحو من النتائج يمكن تفسيرها بأن أهم المواضيع التي أشبعت رغبات مستخدمي موقع الفايسبوك هي المواضيع الثقافية والترفيهية وقد يكون الهدف من ذلك هي محاولة اثناء النقاش للهروب من الواقع المعاش وضغوطات الحياة. الجدول رقم: 07 الانعكاسات الايجابية لموقع فايسبوك على التنشئة الاجتماعية لأفراد العينة.

المجموع	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		القيمة العبرة القيم	
	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد		
100 %	200	٪1.5	3	٪1.5	3	٪4	8	٪53	106	40 %	80	نافذة مغلقة على العالم
100 %	200	٪6	12	٪13.5	27	٪17	34	٪33	66	30.5 %	61	فرصة للاتصال
100 %	200	٪2	2	٪10	20	٪11	22	٪39	83	36.5 %	74	التبادل العلمي والتشجيع
100 %	200	٪3	6	٪9	18	٪13.5	27	40.5 %	81	34 %	68	التدفق المعلوماتي
100 %	200	٪3.5	7	٪3	6	٪6.5	13	٪45	90	48 %	84	معرفة كل الاخبار وتقاسم المعارف
100 %	200	٪7.5	15	٪13	26	٪24	48	37.5 %	75	100 %	36	وسيط فعال لدعم الاجتماعية
100 %	200	٪13	26	٪14	28	٪25	50	٪29	58	19 %	38	فرصة لطرح افكار الشباب

يوضح الجدول أعلاه الانعكاسات الايجابية لموقع فايسبوك على التنشئة الاجتماعية لدى أفراد العينة.

وأشارت نتائج الجدول إلى:

- عبارة (1) نافذة على العالم و ساحة للتعبير و إبداء الرأي: حيث عبر 40 % من أفراد العينة عن موافقتهم بشدة على أن الفايسبوك نافذة على العالم و ساحة للتعبير و إبداء الرأي، و أيدهم في ذلك 53 % الموافقون ليأخذ 4 % منهم موقف المحايد، و في المقابل نجد أن نسبة 15 % لم يوافقوا على الطرح و نفس النسبة للذين لم يوافقوا بشدة لذلك تمثل هذه الفكرة انعكاس ايجابي من خلال استخدام موقع الفايسبوك.

- عبارة (2) فرصة للاتصال: عبر 30.5 % من أفراد العينة عن موافقتهم بشدة على العبارة و أيدهم في ذلك 23 % الموافقون ليأخذ 17% منهم موقف محايد، و في المقابل نجد أن نسبة 13.5 % لم يوافقوا على هذه الفكرة، فيما لم يوافق 06% منهم بشدة على ذلك.

- يلاحظ من خلال النتائج أن نسب الموافقة متباعدة عن النسب غير موافقة
عبارة 03: المشاركة في دعم الحملات والنشاطات الخيرية: عبر 47 % من أفراد العينة عن موافقتهم الشديدة على العبارة، و أيدهم في ذلك، 39.5 % ليأخذ 10.5 % منهم موقف محايد، و في المقابل نجد أن نسبة 2 % لم يوافقوا على هذه الفكرة، فيما لم يوافق 1 % منهم بشدة على ذلك

ونلاحظ من خلال هذه النتائج أن عبارة المشاركة الايجابية للفايسبوك في التنشئة الاجتماعية أبرزها كانت ايجابية.

الجدول رقم: 08 يمثل تأثير الانعكاسات السلبية التي اكتسبها الشباب من خلال موقع فايسبوك.

النسبة المئوية	العدد	النسبة الإيجابية
44.5 %	89	بقيت راسخة
55.5 %	111	زالت مع مرور الوقت
100 %	200	المجموع

- تشير نتائج الجدول أعلاه، أن السلوكيات و الأفكار التي اكتسبها أفراد العينة المدروسة من خلال استخدامهم لموقع الفايسبوك زالت مع مرور الوقت و ذلك بنسبة 55.5 %، في حين نسبة 44.5 % منهم أجابوا بأنها بقيت راسخة فسهم، و هذا ما يعني أن

السلوكيات و الأفكار التي يكتسبها مستخدم موقع الفايسبوك منها ما تبقى راسخة فيهم و منها ما تزول مع الوقت هذا و إن دل على شيء فإنما يدل على أن موقع التواصل الاجتماعي لديه تأثير كبير على نمو كيان الشباب و بالتالي على التنشئة الاجتماعية لديه هذا من جهة ، و لكن ما يجب الإشارة إليه إلى أن بعض السلوكيات تتلاشى مع الوقت كطريقة الكلام و اللباس التي تصدم بالواقع المعاش الذي يرفض هذه السلوكيات وبعضها يبقى خصوصا ما يتعلق بالأفكار وطريقة التفكير (أي ما هو باطن) أي تأثير قصير المدى والطويل المدى فنجد أنه يكون على المواقف والاتجاهات.

• عرض وتحليل النتائج:

• عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى (الفرعية):

تقول الفرضية بأن هناك فروق ذات دلالة احصائية ودلالة ارتباطية بين استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية لهم حسب متغير الجنس. الجدول رقم 09: يوضح العلاقة الارتباطية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية للشباب حسب متغير الجنس.

الجنس	استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	التنشئة الاجتماعية
ذكر	0,61**	
أنثى	0,60**	
العينة	N=200	

** دالة عند مستوى دلالة $a=0,01$

نلاحظ من خلال الجدول رقم 09 أن العلاقة الارتباطية بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية لدى الشباب تقدر ب0,61 عند الذكور وهي دالة عند 0,01، وبما أن القيمتين متقاربتين فالفرق غير دال بين المعاملين، بمعنى أن العلاقة متقاربتين بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الشباب والتنشئة الاجتماعية لديهم لا تختلف باختلاف الجنس، وبالتالي فإن الفرضية الجزئية الأولى لم تتحقق.

ب- عرض نتائج الفرضية الجزئية (الفرعية) الثانية: تشير الفرضية الجزئية الثانية الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية لديهم من خلال متغير المستوى التعليمي.

الجدول رقم (10): يوضح العلاقة الارتباطية بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية. حسب متغير المستوى التعليمي.

التنشئة الاجتماعية	استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	المستوى التعليمي
	0,56**	غير جامعيين
	0,64**	جامعيين
	N=200	العينة

** دالة عند مستوى الدلالة $a=0.01$

أسفرت النتائج المبينة في الجدول رقم 10 أن العلاقة الارتباطية بين استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية لديهم تبعاً لمتغير المستوى التعليمي هي علاقة متوسطة ودالة بالنسبة للغير جامعيين بحيث قدرت ب 0,64 عند 0,01 ومتوسطة دالة بالنسبة للجامعيين حيث قدرت ب 0,56، والفرق متوسط الدلالة بين العاملين، وبالتالي فالعلاقة الارتباطية بين استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي تختلف نسبياً باختلاف المستوى التعليمي. ومنه الفرضية الفرعية الثانية قد تحققت نسبياً.

ت- بعد تحليل الجداول البسيطة والمركبة وبعد التمحيص والتقييم الشامل لما توصلنا إليه من خلال هذه الدراسة خرجت دراستنا بنتائج أبرزها:

- الشبكة العنكبوتية هي الوسيلة الأكثر تعريفاً بشبكات التواصل الاجتماعي وخاصة موقع فايسبوك.

- أغلبية أفراد العينة يستخدمون موقع الفايسبوك منذ أكثر من 5 سنوات، و تباينت النسب، حيث قدرت نسبة الذين يمتلكون حساب على الفايسبوك من سنتان إلى 5 سنوات ب 55 %، في حين قدرت نسبة الذين يستخدمونه منذ سنتان ب 17.5، أما الذين مضى على امتلاكهم لحساب فايسبوكي منذ 5 سنوات فقد قدرت نسبتهم ب 3.5 %.

- معظم أفراد العينة مستخدمين الفايسبوك يتفادون وضع صورة شخصية أو وضع صورتهم الحقيقية خوفاً من القرصنة الالكترونية.

- أغلبية أفراد العينة يستخدمون موقع الفايسبوك قصد البقاء على اتصال و تواصل بين الأصدقاء و معرفة أخبارهم.

- انتشار موقع الفيسبوك في أوساط المستخدمين يتباين من فئة الذكور الى فئة الاناث ،فالفئة الاولى بحكم تواصلهم المستمر تعرفوا عليه عن طريق الأصدقاء في حين ان ابحار الاناث عبر النت مكنهم من ولوج الموقع.

- يساهم موقع فايسبوك في عملية التنشئة الاجتماعية من خلال الإشباعات التي يحققها لمستخدمي الموقع فهي إما مكمله أو إضافة لتلك الإشباعات التي يتحصل عليها الشباب في المحيط الواقعي، لكن المهم أنها لا تدحض تماما عملية التنشئة الاجتماعية المتحصل عليها من المؤسسات الأخرى، وتختلف هذه الاشباعات حسب متغير المستوى التعليمي بخصوص اما ان تكون مختلفة او مكمله او اضافة لتلك التي يتحصلون عليها من المحيط الواقعي وهناك اشباعات تختلف أو تكون اضافة لتلك التي يتحصل عليها الشاب في المحيط الواقعي.

- تمثلت الانعكاسات الايجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على عملية التنشئة الاجتماعية في نافذة مطلة على العالم، فرصة للاتصال، المشاركة في دعم الحملات والنشاطات الخيرية، التبادل العلمي والثقافي ومختلف الخبرات بين المشتركين، معرفة كل الأخبار في المستويات الثقافية، السياسية، الاجتماعية، الدينية، وسيط فعال لدعم العلاقات الاجتماعية والواقعية، فرصة لاكتشاف الإبداعات. وكذا فرصة لإثبات شخصية الشباب أو طرح أفكاره والتشهير بشخصيته.

- أما الانعكاسات السلبية لموقع فايسبوك على التنشئة الاجتماعية لدى أفراد العينة تمثلت في انتحال الشخصية والترويج للشائعات وتحريف الحقائق عن مسارها، الهروب من الواقع المعاش، فصل الشاب عن محيطه الأسري، تبني أفكار وسلوكيات مخالفة لقيم وعادات المجتمع.

- أغلبية أفراد العينة تتبنى أفكار اجتماعية، ثقافية، سياسية، و دينية، كل هذه ما هي إلا باب مفتوح على مصراعيه لتبني آراء جديدة قد تؤثر على تنشئتهم الاجتماعية.

- تشير نتائج جداول الدراسة ايضا أن السلوكيات و الأفكار التي اكتسبها أفراد العينة تعمل على تنشئة اجتماعية جديدة مكمله لدور المؤسسات التعليمية ووسائل الإعلام الأخرى.

-توصلت الدراسة أيضا الى عدم وجود اختلاف بين الذكور والإناث حول الانعكاسات الايجابية والسلبية لموقع فايسبوك على التنشئة الاجتماعية الا فيما يخص الانعكاس المتمثل في ان الفيسبوك يمثل فرصة لإثبات شخصية الشاب او طرح افكاره والتشهير بشخصيته.

- اسفرت النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الاولى انه لم تتحقق العلاقة الاحصائية الارتباطية بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية من خلال متغير الجنس ذكور واناث جاءت عكس ما توقعناه اي ان العلاقة بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية للشباب وهي نفس النتيجة التي توصلت اليها الباحثة نرمن خضر في دراستها اثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية، دراسة على مستخدمى موقع فايسبوك.

- اثبتت نتائج الفرضية الثانية التي تتعلق بوجود علاقة ارتباطية احصائية بين استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية لديهم من حيث متغير المستوى التعليمي (جامعي وغير جامعي) وهو ما اثبتته امل بدر في دراستها الموسومة بالآثار الاجتماعية لاستخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي.

- وانطلاقا من النتائج السابقة الذكر نستنتج انه مها اختلف الجنس والمستوى التعليمي لعينة الدراسة فان مواقع التواصل الاجتماعي تنعكس على التنشئة الاجتماعية للشباب وتتفاوت درجة انعكاساتها على حسب الاستخدامات والاشباعات.

- توصيات الدراسة

- في ثايا هذه الدراسة يمكن الخروج خرجنا بمجموعة من التوصيات تبلورت فيما يلي:
- ضرورة الاستخدام الأنجع لمواقع التواصل الاجتماعي لأننا إذا عرفنا كيف نستخدمها ونستغل ميزاتها فان نتائجها أو بالأحرى اثاره وانعكاساته ستكون ايجابية لا محالة والعكس صحيح.
- ضرورة نشر الوعي لدى فئة الشباب الجامعي حول دور وأثر مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة التنشئة الاجتماعية وضرورة إرشادهم للاستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي
- ضرورة عقد دورات تدريبية لفئة الشباب تستهدف تطوير مهاراتهم وتوظيفها عبر مواقع التواصل الاجتماعي التي تخدم قضاياهم واهتماماتهم الاجتماعية.
- الدعوة لإنشاء مجموعات شبابية هادفة على موقع الفايسبوك تتبنى القضايا والثقافية لتبادل المعرفة وتعميم الفائدة مع ضرورة تفعيل اليات التواصل الايجابية خصوصا من منظوره الثقافى الاجتماعي.
- ضرورة الاستفادة من مضامين الاعلام الرقمي في الجانب التعريفى للتنشئة الاجتماعية وتعزيزها. حيث ينبغي ان يأخذ الدور المنوط به كناقل .

الهوامش

- جمال سند السويدي، وسائل التواصل الاجتماعي و دورها في التحولات المستقبلية "من القبيلة إلى الفايبربوك"، ب ط، ب دن، الامارات العربية المتحدة، 2014، ص 21.
- علي محمد شمو، الاتصال الدولي والتكنولوجيا الحديثة، ط1، مكتبة ومطبعة الإشعاع، الإسكندرية، 2004، ص 228.
- حياة بهاء، الشباب الجامعي والمواقع الاجتماعية، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، 2011، 2012، ص 20.
- محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، الهيئة المصرية للكتاب، مصر، 1979، ص 499.
- على قسايسية، المنطلقات المنهجية والنظرية لدراسات التلقي، رسالة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، 2007، ص 34.
- عبد الوهاب بوخروفة، الأطفال والثورة المعلوماتية (التمثل والاستخدامات) مجلة إتحاد إذاعة الدول العربية، ع2، متاح عبر موقع www.absu.net.revue تاريخ وساعة التصفح 08:47 / 02/16 / 2017.
- قدور تسعديت، أثر تكنولوجيا الاتصال على الإذاعة وجمهورها، مذكرة لنيل شهادة ماجيستري في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، قسم علوم الإعلام والاتصال، 2010، 2011، ص 30.
- رشيدة أبو هينة، زينب عشير، تأثير البرامج التلفزيونية على المراهق الجزائري، جامعة مولود معمري تيزي وزو، كلية الآداب، 2008، 2009، ص 122.
- ابن منظور جمال الدين الأنصاري، لسان العرب، ج 2، ط1، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة، دس ن، ص 383.
- موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصب للنشر، الجزائر، 2006، ص 09.
- أحمد بن مرسلي، منهجية البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ص 201.
- Francis balle , media et society 2 ,eme edition, paris mont chrestion , 1999p575 .

- محمد منير حجاب، أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية، ط 2، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2003، ص 109.
- مروان عبد الحميد إبراهيم، أساس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط 1، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع، الأردن، 2000، ص 311 .
- نرمين زكريا خضر، أثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية، دراسة على مستخدمي موقع فايسبوك، مؤتمر الاسرة والاعلام وتحديات العصر، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، فبراير، 2009، ص 67.